

قصة مثل (خفي حنين) :رجع بخفي حنين كان حُنَيْنَ إسكافياً – صانع أحذية– من أهل الحيرة؛ جاءه أحد الأعراب يريد شراء خفين من عنده» لكنَّ الأعرابي أراد أن يأخذ الخفين بثمن بخسء فبدأ يساوم حُنَيْناً على سعر الخفين حتَّى فقد الأمل من الجدل ورحل من دون أن يأخذ الخفين. غضب حنين من الأعرابي وقرَّر أن ينتقم منه» فسبقه في الطريق ورمى أحد الخفين على الطريق ثمَّ ألقى الخفَّ الآخر بعد بضعة أمتارء وانتظر متخفياً إلى أن وصل الأعرابي إلى الخف الأول فقال: ما أشبه هذا بخف حنينء؛ واستأنف طريقه فإذا بالخف الآخر مرمياً على الطريق فنزل عن ناقته والتقطه؛ فندم على تركه الأول وقد حصل على الثاني فعاد سيراً ليأخذ الخفَّ الأول» عندها خرج حُنَيْن من مخبئه وأخذ الناقة بما عليها وهرب. عاد الأعرابي إلى قومه فسألوه: بم جئنا من سفرك؟ فقال: جئناكم بخفي حنين» وجرت مثلاً أن يقال للخائب (عاد بخفي حنين).